

خوجة ينشد لليوم الوطني :

سلاماً أياًها الملك الجليل

علي نقندش - جدة

سلاماً أيها الملك الجليل تحية إجلال وإكبار لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز جادت بها قريحة الشاعر الدكتور عبد العزيز خوجة وزير الثقافة والإعلام، وقصيدة سيعزفها السراة بكل فخر في يوم الوطن.

«عكاظ» تابعت النجمين محمد عبده ومحمد شفيق في ورشة لإنجاز أحدث عمل غنائي وطني بصوت فنان العرب محمد عبده وألحان الموسيقار محمد شفيق؛ ليواصلوا معا عملهما المشترك في مناسبة اليوم الوطني بالشكل المعهود منهنما سنوياً، الورشة شهدت إدخال صوت محمد عبده على العمل وعملية الماكساج الأخيرة للأغنية في ستوديو محمد عبده الجارحة الأولى في جدة، يقول محمد عبده القصيدة تعامل معها شفيق - عافاه الله - خلال فترة

النقااة العلاجية التي قضاها في القاهرة للاستجمام قادما من ميونيخ، وتابع تنفيذها موسيقيا واكملنا الخطوات الأخيرة الليلة لتكون في وسائل الإعلام المختلفة في شوال بمناسبة اليوم الوطني. وهي هديتنا أنا ومحمد شفيق في هذه المناسبة للوطن وللمليك المفدى. بدوره يقول الموسيقار محمد شفيق:

هي مرات قليلة التي قدمنا فيها أعمال في هذه المناسبة بالفصحى، فمعظم الوطنية كانت باللون الغنائي العام أو النبطي الشعبي. لكن هذه المرة وجدت في نص الدكتور خوجة ما يغري بخوض التجربة، فوجدت نفسي أكثر حماسا رغم مرضي والحمد لله خرجنا بنتيجة ممتازة ستجد إن شاء الله مكانتها بين أعمالنا المشتركة للوطن، وبالمناسبة هذا العمل الثاني الذي الحنه من اشعار الدكتور خوجة، بعد قصيدته الدينية «أنتك ربي» التي شدا بها المطرب المصري محمد ثروت، والتي سبق أن أنشدها محمد ثروت في كثير من المناسبات الدينية وفي دار الأوبرا المصرية.



د. عبد العزيز خوجة



الراية العصماء

سلاماً أيها الملك الجليل
وعنه هذا لا يسجد ولا يميل
أحاور فيك شعوري وهمو بحر
فيسمعت في مقامك لا يقول
لأنك يساميك في وقت مدحي
ومهما زدت في وصفي قليل
وأنت من تعزبه المعاني
ويسمو الحرف والقلم النبيل
سأترك لائقاً في ما تشاء
وأترك مهجتي حيا يسيل
يسابقني المحببة كل قلب
وتنشدها الروابي والسهول
ويعزفها السسرة بكل فخر
وترقص من معانيها السنخيل
ويحملها الصبابة كل نجد
معطرة مع زرة تجول
ويهتف يا صديقا نجد جان
ينغمها توحدا الجميل
لأنك فإرس الأزمات شهيم
ويخضع إن أردت المستحيل
رضيت كتأبيريك خير نور
لندريك أن يكون هو الدليل

رفقعت السرايية المعصم ماء فخسرا
 مرفرفرة فخرنا السبيل
 سامت لخدم الحرمين اجرا
 من الرحمة من يرفاه القبول
 أعيد الله لا تخش السعوادي
 وحكمك ذاك ما سن الرسول
 وقبولك ناصح أصصل وفضل
 وصدقك سبيل فاصقيل
 وإنك في السلام أب رحيم
 وإنك في الوغى أسد صول
 وهمك أن يعيش السناس أمتنا
 وتسهر عنهم مولايلايطول
 وإنك في تواصك الرؤوم
 لكل من هموا الخلل الخليل
 يرف الشعب أفدة التفاني
 وحبيباً في الحنايا لا يزول
 فانت ما يكوننا الميمينا
 سنتبع بسالم حبة ما تقول